

العشر الاواخر - الشيخ عبدالمحسن | misaQlAdiawaF@

القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله الكريم المنان. المتفضل بالعفو والغفران. يهدي الى الخيرات ويعفو عن الزلات يجتب الدعوات احمد سبحانه على ما اولى من النعم. واشكره تعالى على ما دفع من النقم وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد بالكمال والدوان. شهادة مبررة -

00:00:02

من الشرك والشكوك والاوهام. وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله افضل وانام واتقى من تهجد وقام. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه هداة في الانام ومصابيح الظلام صلاة وسلاماً دائمين الى يوم الحشر والمقام -

00:00:32

اما بعد فاتقوا الله ربكم حق التقوى. واخلصوا له النية والعمل تسعدوا ايها المسلمين ايام رمضان تسارع مؤذنة بالانصراف والرحيل. وهذا هي ببابيه العشر قد حلت. فيها الاعمال وتثال الامال. تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل -

00:01:01

العشر الاواخر احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر. متفق عليه انها سوق فيه العاكفون وامتحان تبتلى فيها الهمم. ويتميز اهل الاخرة من اهل الدنيا في هذه العشر ليلة وصفها الله عز وجل بانها مباركة. انزل في فضلها سورة تتنى -

00:01:33

انا انزلناه في ليلة القدر يرحمه الله العمل فيها خير من العمل في الف شهر انها تاج على رأس الزمان يقول النبي صلی الله عليه وسلم عنها من قام ليلة القدر -

00:02:03

ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه فيها تفتح الابواب ويسمع ويكتب للعاملين الجزاء. يصل فيها رب ويقطع. يعطي ويمنع. يخفض ويرفع تقول عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي -

00:02:23

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. ايها المسلمين لم يكن النبي صلی الله عليه وسلم يدع قيام الليل في سفر او حضر. وكان يصليه قائمًا وقادعا -

00:02:53

تصليه على راحته في اسفاره ولو الى غير القبلة عملا بقول ربه يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلا. لقد كان يقوم من الليل حتى تتفقر قدمه. وسار ركب الصحابة المبارك -

00:03:15

على هذا الهدي قال الله تعالى ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلث ادنى من ثلث في الليل ونصفه وثلثه وطافة من الذين معك. وقال سبحانه سيماهم في وجوههم من اثر -

00:03:35

من محاسن اهل الایمان القيام لله في الظلم كانوا قليلا من الليل ما يهجنون قيام الليل اعظم ما يرجى وازكي ما يقدم في هذه العشر وهو دليل على ريحان العقل والایمان -

00:03:55

وهو دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى ربكم ومغفرة لسيئاتكم. يقول المصطفى صلی الله عليه عليه وسلم يا ايها الناس افسدوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيا مدخل الجنة بسلام. رواه الترمذى وقال حسن صحيح ايها المسلمين الدعاء هو سهام الليل -

00:04:15

يطلقه القانتون وهو حبل ممدود بين السماء والارض. وهو الريح الظاهر بلا ثمن. والمغفرة بلا انا ومن انفع الادوية للداء. وهو عدو البلاء يدافع ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل وهو سلاح المؤمن ولن يهدك مع الدعاء احد. امن يجتب -

00:04:45

مضطرا اذا دعا ويكشف السوء. فاجتهدوا في الدعاء وتتجه في الدعاء. وتحل بادابه. واكثر من السماء وعظم الرجا فان خزان الله ملأى ويديه سحاء الليل والنهار لا تغيبها وكن على رجاء الاجابة فالداعي هو الكريم. وللدعاء احوال وآوقات ومواطن - 00:05:15
بعضها ارجى من بعض فاجعل لك من هذه العشر مدخرا فانها من انفس الذخر. وفرغ قلبك الذي طالما فرقته في اودية الدنيا وهمومها. واعمل بسنة الاعتكاف في هذه الليالي المباركة - 00:05:45

لهدي النبي صلي الله عليه وسلم ايها المسلمين الزكاة ركن من اركان الاسلام ومبني من مبانيه العظام فيها تقوى اواصر المودة بين المسلمين وفيها تطهير النفوس وتزكيتها من الشج. يقول عز وجل خذ من اموالهم صدقة - 00:06:05
وتظهرهم وتزكيهم بها. وهي حق واجب وفرض لازم. وشريعة عادلة. فيها استجابة والزيادة والخلق من الله. وما انفقت من شيء فهو يخلفه. في الزكاة سمو بالارواح قوى الاخلاق بالجود والسخاء. بها يكتمل العدل ويعم الرخاء. ويسعد الفقراء. وهي حلية الاغنياء - 00:06:29

اي وزينة الاتقياء ووصية الانبياء؟ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. اداؤها برهان على صدق الايمان ودليل على صفة الاحسان. وسبب من اسباب نيل الرظوان. ولقد جاء الوعيد في حق من - 00:06:59

بخل بها يقول تعالى والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشر بعذاب اليم وصح عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال من اتاه الله مالا فلم يؤد - 00:07:29

مثل له شجاعا اقرع له زبيبستان يطوقه يوم القيمة ثم يأكل بالاهزمة ثم يقول انا مالك انا كنزنك ثم تلا النبي صلي الله عليه وسلم قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. بل هو شر لهم سيطرون - 00:07:49
كما بخلوا به يوم القيمة ف Hutchinson اموالكم واحفظوها من الافات فانها سبب لدفع البلاء والاسقام ولا يغلبكم الشيطان فانه لكم شديد العداوة والبغضاء. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وداووا مرضاكم بالصدقة فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض وابتغوا الضعفاء - 00:08:19

وارزقوهم ترزقا وارحموهم ترحموا فما اشتكتي فقير الا من تقصير غني. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفرون الله - 00:08:49

لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على جزير نعماته وجليل عطياته احمده سبحانه واسأله التوفيق لما يحبه ويرضاه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. لا الله غيره ولا رب سواه. وشهاد ان سيدنا ونبينا - 00:09:19

نبينا محمداما عبده ورسوله ومصطفاه. صلي الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على واقتنى بهداه. اما بعد فللوقت الباقي في هذا الشهر قيمته. وللزمن اليسير فيه قدره وها انتم تعيشون اعظم ايامه فضلا وارفعها ذكرها واكثرها اجرا فيها تصفو الاوقات - 00:09:48

فتحي المناجاة وتسكب العبرات بكاء على السينات. فكم من رب العزة من عتيق من النار؟ وكم من للذنوب وصله الله بعد القطع.
وكتبته له السعادة من بعد طول شقاء. قدم في ايام رمضان المباركة - 00:10:18
تبوية صادقة واتبعها بعمل من الباقيات الصالحات. فاغتنموا شريك الاوقات. فما الحياة الا انفاس معدودة واجال محدودة وال ايام مطايماكم الى هذه الاجال فاعملوا واملوا ابشروا فالمحبوون من انصرف او تشاغل بغير طاعة الله والمحروم من حرم ليلة القدر والماسوف عليه - 00:10:38

من ادرك رمضان فلم يغفر له. يقول النبي صلي الله عليه وسلم رغم انف امرى ادرك شهر رمضان فلم رواه مسلم فاجتهدوا في انواع الطاعات والقربات. واعمروا اوقاتكم وقلوبكم وبيوتكم بالقرآن. اقرؤوه بالليل والنهار - 00:11:08

وعلمهوا اولادكم من البنين والبنات. اشغلوا اوقاتهم به. علموهم بانفسكم ان كنتم قادرين والا فالحقوهم بحلق القرآن في المساجد.
وانفقوا من اوقاتكم واموالكم على تعليم اولادكم وابناء المسلمين وتحفيظهم كتاب الله وتعاونوا مع من يقوم على ذلك من اهل
الخير والاحسان - 00:11:31

فما اعظم ثواب من انفق ماله في تعلم القرآن وتعليمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه واكثروا من الصدقات والاحسان الى الفقراء
والايتام. يضعف لكم الاجر ويختلف عليكم ما انفقتم بخير منه - 00:12:01

ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على نبينا محمد. وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين - 00:12:21
الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعننا بجودك وكرمك يا اكرم
الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر بعد واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين.
اللهم انا نسألك فعل الخير - 00:12:41

وترك المنكرات وحب المساكين. واذا اردت بعبادك فتنة فاخفضنا اليك غير مفتونين. اللهم امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم
وفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم واجعلهم رأفة على عبادك المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار - 00:13:11

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل ايها الاحسان وابقاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله العظيم - 00:13:41
ان الجليل يذكركم واشکروه على الائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:14:01